



ثورة حب وحنين

وبسبريون ساحرة

بشاعر أجبر لسنين





يا أجمل وردة بستان

وضياء بالهدى يبين

يا لوحة ريشه فنان

أحلم بشذاها من حين

فضلتك عن كل الدنيا

وبواحة قلبي تاوين





وأنتيك أهديك نجوما

والبدر الحلو التكوين

أرتحل اليكى وأشواقى

تاجا للعز وتمكين

الشهد بوصلك أرشفه

يعسوباً يجنى ياسمين





من شر الحاسد أرقبك

ويقيك من الله يقين

ساحرة وأعيذك سحرا

بتلاوة سورة ياسين

فسمائك تقذف بالنعم

ولأجلك أقذف شياطين





عينك نجوم مزهرة
وزهاء بريق التلوين
ساطوك نجماً يبهرني
بضياء منك وتزيين
وبسر جمالك أرتحل
لأتوه بغابات حنين





يكفي أن أغفو بالعين

لأقابل حوراً من عين

وبسبر عيون ساحرة

بشراعى أبحرلسنين

فألاقي شاطيء جفنيك

مطعون الرمش بسكين





وتطيشُ سهامى إذ نشبت

وبسهم المقلّة ترمينِ

الشوقُ بشمسكِ حارقة

ولقائكِ كسحرِ البلاتين

فوصالكِ أنهار العسل

وجفائكِ مخز ومهين





لو حار طبيبي في أمري

فبنظرة عينك تشفين

أو غار حنينك من قدر

فأعيشك حتى تسقين

أو جف الزهر على ظمأ

فأعيش لعلك تروين





وأصومُ إذا غاب حنينك

لرواء وصالك فيحين

فالذكرى محراب خشوعي

وكتابٌ للعشق مبين

فسيأتي موسم إقبالك

كالريح مع الزرع قرين





سأعيش لأجلك يا أملاً

بمفاتن طيفك تطغين

سأعيش ولكن لرضاك

يا ثورة حب وحنين

